فقال يا ايها الناس تصدقوا فمر على النسا فقال يا معشر النسا
المعشر كل جماعة أمرهم واحد وهو يرد على تعلب حيث
خصه بالرجال الا ان كان مراده بالتخصيص حالة اطلاق
المعشر لا تقييده كما في الحديث تصدقن فاني اريتكن
بضم الهمزة وكسر الراء اى في ليلة الاسرا اكثر اهل النار بفتح
وضم في حديث ابن عباس الآتي ان شا الله تعالى في صلاة الكسوف
ان الرؤية المذكورة وقعت في صلاة الكسوف والفا في قوله
فاني للتعليل واكثر بالنصب مفعول اريتكن الثالث
او على الحال اذا قلنا بان افعل لا يتعرف بالاضافة كما صار اليه
الفارسي وغيره فقلن ولابوي ذر عن الحموي والوقت
والاصيلي وابن عساكر عن الحموي قلن وبفتح يا رسول الله قال
ابن حجر الواو استينافية والبا تعليلية والميم اصلها ما
الاستفهامية فحذفت منها الالف تخفيفا وقال العيني الواو
للعطف على مقدر تقديره ماذا بيننا وبم الباء سببية وكلمة
ما استفهامية فاذا جرت ما الاستفهامية وجب حذف
الفها وابقا الفتحة دليلا عليها نحو لِمَ وعَلَامَ وعلة حذف
الالف الفرق بين الاستفهام والخبر نحو فيم انت من ذكراها
واما قراءة عكرمة نحو عما يتساءلون فنادر قال صلى الله عليه وسلم
لا تكثرن اللعن المتفق على تحريم الدعا به على من لا
تعرف خاتمة امره بالقطع اما من عرف خاتمة امره بنص
فيجوز كابي جهل لعنه لعن صاحب وصف بلا عين كالظالمين

والكافرين

انتهى

والكافرين جاين وتكفرن العشير اى تجحدن نعمة الزوج هو
ونستقللن ما كان منه والخطاب عام غلبت فيه الحاضرات على
الغيب واستنبط من التوعد بالنار على كفران العشير وكثرة اللعن
انهما من الكباير ثم قال عليه الصلاة والسلام ما رايت احدا من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احدكن اذهب من الاذهاب على مذهب سيبويه جوز
بنا افعل التفضيل من الثلاثي المزيد فيه وكان القياس فيه
اشد اذهابا واللب بضم اللام وتشديد الموحدة العقل الخالص
من الشوايب فهو خالص ما في الانسان من قواه فكل لب عقل
وليس كل عقل لبا والحازم بالحا المهملة والزاى اى الضابط لامره
ينقاد لهن نقيره اولى قلن مستفهمين عن وجه نقصان دينا
وعقلهن لحقايقه عليهن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول
الله قال صلى الله عليه وسلم مجيبا لهن بلطف وارشاد من غير
تعنيف ولا لوم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها بكسر
الكاف خطابا للواحدة التي نزلت خطابه عليه الصلاة والسلام
فان قلت انما هو خطاب للاناث والمعهود فيه فذلكن
اجيب بانه قد يعهد في خطاب المذكر الاستغنا بذلك
عن ذلك قال تعالى فما جزا من يفعل ذلك منكم فهذا مثله
في الموبخ على ان بعض النحاة نقل لغة بانه كيتقى بكاف مكسورة
مفردة لكل موبخ او الخطاب لغير معين من الناس ليعم الخطاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)